



مخططات برنامج

أحسن

صاحب

أ. محمد ممدوح

نسخة تجريبية تحت التطوير

ملف تعليمي يحتوي على العديد من المخططات التعليمية الداعمة للمادة العلمية المقدمة في

(برنامج أحسن صاحب)

الحلقة الخامسة

للأستاذ محمد ممدوح (رحمه الله ورضي عنه)

من إعداد إدارة المشروعات بمركز العلم والعمل

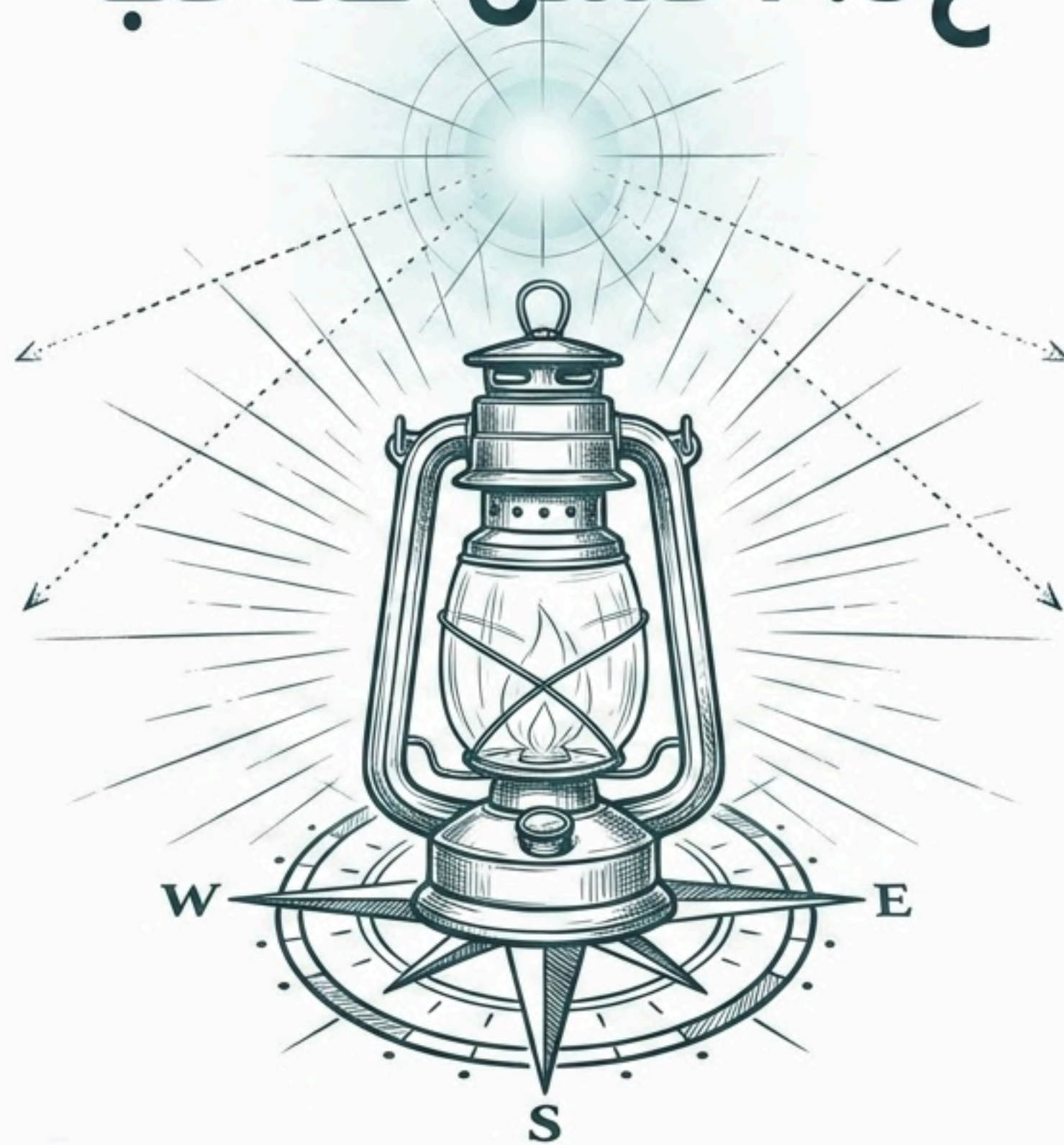
عند وجود أي ملاحظات يرجى التواصل معنا :

[https://t.me/LAC Project Management bot](https://t.me/LAC_Project_Management_bot)

الملف لا يغني عن مشاهدة المحاضرة.



ح5: أحسن صاحب



المحطة الأولى: التعريف بالقرآن الكريم بوصفه أحسن صاحب

ويتأكد من خلال البحث
والنظر الجازم أن هذا صاحب
هو "القرآن الكريم"، وأنه لا
توجد صحبة تفوق صحبة القرآن،
كما أنه ليس هناك صاحب يتصف
بمواصفات الصحبة الحقيقية
والكاملة أفضل منه.



حيث يتم من خلالها السعي
للتعرف على أحسن صاحب،
وذلك باستعراض وتتبع
السمات والخصائص
الجليلة التي يتصف بها،

تندرج هذه المحطة الأولى
تحت تساؤل محوري مفاده:
"هل تعرفني؟"



هل تعرفني؟



القرآن الكريم.

لا توجد صُحبة تفوق صحبته، ولا
يوجد صاحب يتصف بمواصفات
الصحبة الحقيقية الدائمة أفضل منه.



لماذا القرآن هو أحسن صاحب؟

قضية الهداية هي الدليل الأقوى للتمسك بصحبته.

يقدم هداية
تامة ودائمة.

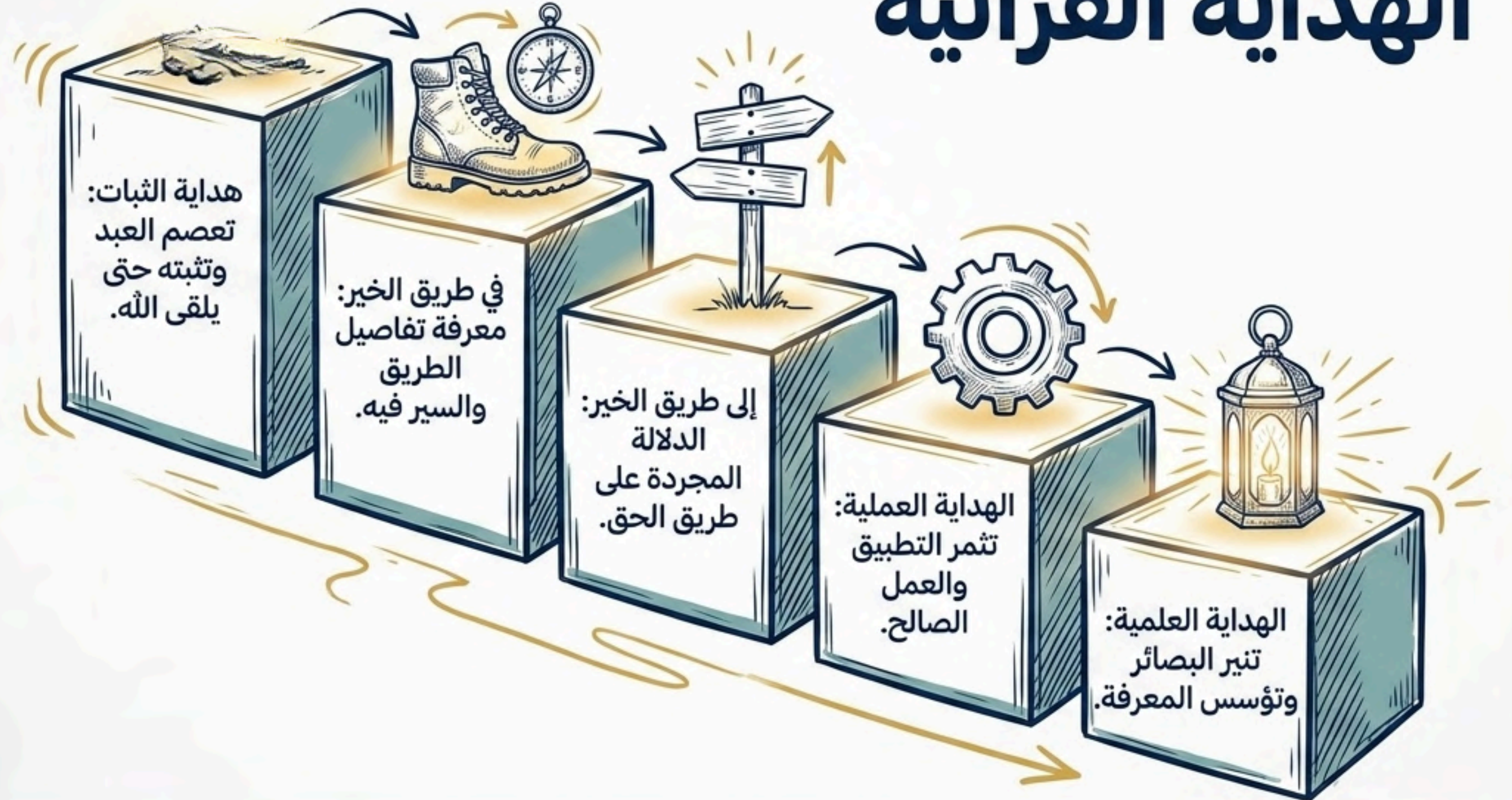
يُلَازِم الإنسان
طوال الوقت.

يرشده في
سائر أحواله.

الهداية



تنوّع مراتب الهداية القرآنية



تسمية الله سبحانه وتعالى للقرآن الكريم بالهدى



القرآن الكريم لا يقتصر دوره على تقديم الهداية فحسب، بل إن الله سبحانه وتعالى قد سماه ووصفه في ذاته بأنه "هدى"، وقد تجلى ذلك بوضوح في نصوص شرعية محكمة، منها:

وقول الله سبحانه وتعالى:

فَأَمَّا يَا تَبِيبُكُمْ مِّنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى

قول الله سبحانه وتعالى:

فَأَمَّا يَا تَبِيبُكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ
تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

فهذا الوصف من الله سبحانه وتعالى للقرآن بأنه هدى، يجعله المصدر الأعظم والأكمل لكل صور الهداية.

المسارات الرئيسية للهداية



هداية الثبات:

ميزة عظيمة ونوع
فريد يختص به القرآن؛
ليُثبَّت صاحبه على
الاستقامة.



التوفيق والسداد:

تمد العبد بالعلم
النافع والعمل الصالح،
وتوفِّقه للملازمة بينهما.



الإرشاد والدلالة:

تدل العبد على الخير،
وتعرفه به بيقين
وجلاء.



المستفيدون من الهداية القرآنية: بين خصوص المتقين وعموم الناس

لقد وصف الله سبحانه وتعالى
القرآن الكريم بأنه هدى للمتقين،
وذلك في قوله:

ذُكِرَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2)

والمتقون هنا هم الفئة التي تنتفع
انتفاعاً حقيقياً بهذا الكتاب وبهديه،
وتتحقق فيهم ثمراته.



المستفيدون من الهداية القرآنية: بين خصوص المتقين وعموم الناس (تابع)

ولا يتعارض هذا التخصيص للمتقين مع كون القرآن الكريم هدى لجميع الناس، كما أخبر الله سبحانه وتعالى بقوله:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ

فالقرآن في أصله صالح وقابل لأن يهدي الناس أجمعين، وهو هدى لهم، ولكن من تتحقق فيهم هذه الهداية واقعًا وينتفعون بها نتيجة حسن تعاملهم مع القرآن هم المتقون، ولذلك جُمع في الوصف بين كونه هدى للناس عامة، وهدى للمتقين خاصة؛ لأن المتقين هم أحسن الناس تعاملًا معه.

المستفيدون من الهداية القرآنية (الاتباع)

وكل من يتبع هذا الكتاب العظيم يكون من أكثر الناس هداية به، كما دلت على ذلك الآيات الكريمة التي نفت الخوف والحزن والضلال والشقاء عن اتبع هدى الله سبحانه وتعالى، ومن ذلك أيضًا قوله جل وعلا:

وقوله: **تَهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا**

وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ



فالقرآن الكريم يهدي، وهو هدى في ذاته، ويجمع لصاحبه بين الهداية العلمية والعملية، وهداية الإرشاد والدلالة، وهداية التوفيق والسداد، فضلًا عن هداية الثبات.



الثمرات العظيمة لصحبة القرآن وضرورتها

وهذا الصاحب الملازم
طوال الوقت، والذي
يُنتفع به أعظم انتفاع،
ويحفظ صاحبه من كل
سوء وشر، ويمنع عنه كل ما
يضره بما يقدمه من هدى؛ لا
يتجسد بهذا الوصف الكامل
إلا في القرآن الكريم.



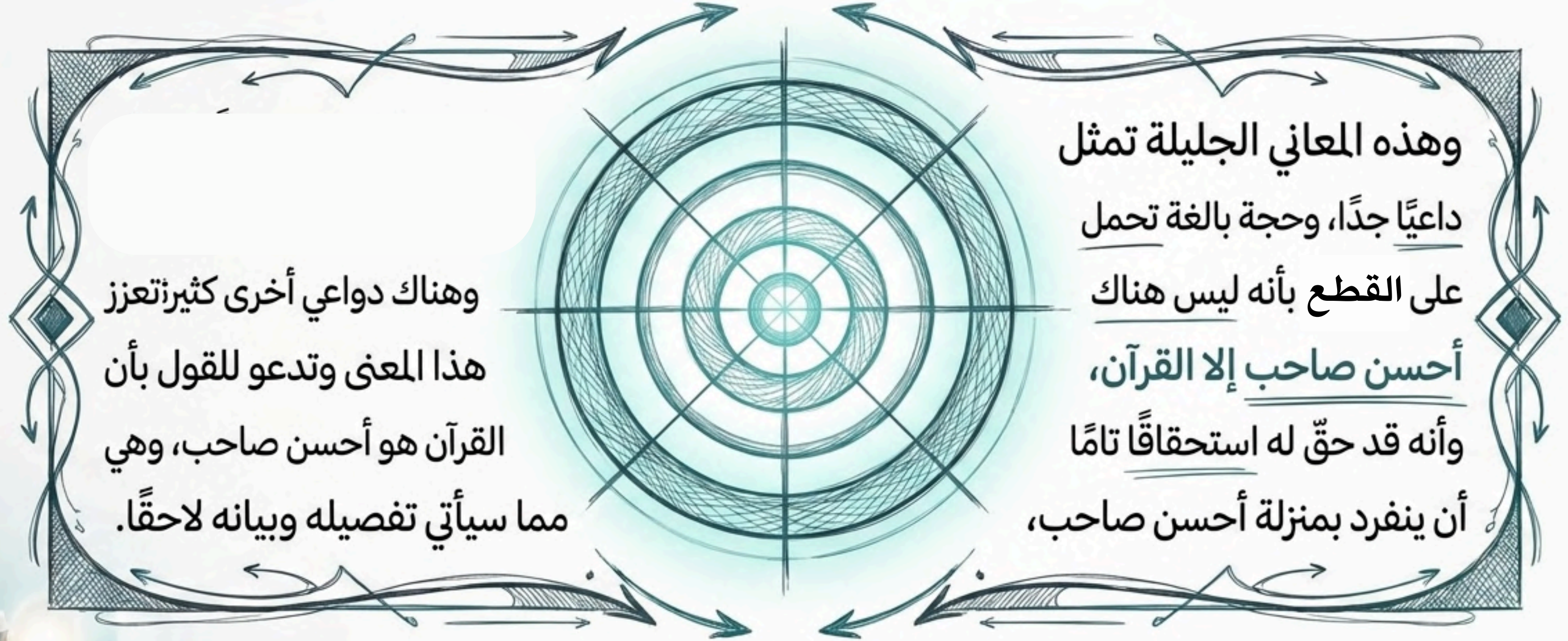

مما يستلزم البحث عن
صاحب دائم يلزم الإنسان
في كل أموره، ويرافقه
في جميع أوقاته وفي
كل ميادين حياته،




كل إنسان يفتقر أشد
الافتقار ← ويحتاج
احتياجًا بالغًا إلى هذه
الهداية الشاملة،



الثمرات العظيمة لصحبة القرآن وضرورتها (تابع)



الثمار العظيمة لصحة القرآن

الملازمة الدائمة:

رفيق يلزم الإنسان في كل
أموره وفي جميع أوقاته
وميا دين حياته.

الانتفاع الأعظم:

يجمع لصاحبه بين
الهداية العلمية، والعملية،
والإرشاد، والتوفيق،
والثبات.

الحفظ والوقاية:

صاحبه من كل سوء،
ويمنع عنه ما يضره بما
يقدمه من هدى ونور.



خريطة الدرس ← (أحسن صاحب)

